يطلع على النوافذ فهو لقس ورضوب فاذا كان يسرق الابل فهو خارب فاذا كان
يسرق الغنم فهو الحصف والحمبصة بالث ة السرقة عن عمرو عن ابيه ابي عمرو الشيباني
فاذا كان يسرق الدراهم بين اصابعه فهو قفاف فاذا كان يشق الجيوب ويغر
عن الدراهم والدنانير فهو طرار فاذا كان داهيا في اللصوصية فهو سبد ابن سباد
كما قال جرير احبار عن الفراء فاذا كان له كف تهيء بالتلصص والخبث والفتوح
فهو قطرب عن ابن الاعرابي فاذا يسرق ويزني ويؤذي الناس فهو داه عن النضر بن
شميل فاذا كان خبيثا منكرا فهو عفر وعفرية نفرية عن الليث عن الخليل فاذا كان
من اخبث اللصوص فهو عمروط عن الاصمعي فاذا كان يدل اللصوص ويندس
بينهم فهو شصف فاذا كان ياكل ويشرب معهم ويحفظ متاعهم ولا يسرق معهم فهو لغيف
عن عمرو عن ابيه فصل في الدعوة اذا كان الرجل مدخولا في نسبه مضافا الى قوم
وليس منهم فهو دعي ثم ملصق وسنيد ثم مزلج ثم زنيم فصل في سائر القبائح
والمعايب سوى ما تقدم منها اذا كان الرجل يظهر من حذقه اكثر مما عنده فهو
متحذلق فاذا كان يبدي من سخائه ومروته ودينه غير ما عليه سجيته فهو متلهوق
وفي الحديث كان خلقه عليه السلام سجية لا تلهوقا فاذا كان يتظرف ويتكيس
من غير ظرف ولا كيس فهو متبلتع عن الاصمعي فاذا كان خبيثا فاجرا فهو عترف
عن ابي زيد فاذا كان سيء الخلق فهو عكل عن الكسائي فاذا كان غليظا جافيا
فهو عتل عن الليث عن الخليل وقد نطق به القرآن فاذا كان جافيا في خشونة فهو

مطعم

مطعمه وملبسه وسائر اموره فهو عنجه ومنه قيل ان فيه لعنجهية فاذا كان ثقيلا فهو هبل
عن ابن الاعرابي فاذا كان من ثقله يتطوع على الناس ما اديتهم فهو كانون وصفه في
شعر الحطيئة فاذا كان يركب الامور فياخذ من هذا ويبطش ذاك ويدع بهذا
من حمقه ويخلط في مقاله وفعاله فهو سعذبر وصفه في شعر لبيد فاذا كان دخالا
لا فيما لا يعنيه متعرضا في كل شيء فهو معن متيح عن ابي عبيدة قال وهو الذي يقال له
بالفارسية اندروبست فاذا عيا ثقيلا فهو عبام فاذا جمع الغدامة والحمق
والثقل فهو طباقاء فاذا كان في نهاية الثقل والوخامة فهو علاهص وجراهض
عن ابي زيد فاذا كان يقول لكل احد انا معك فهو امعة فاذا كان ينقطع لجنة
من مجان الرارية فهو حنتوف عن ثعلب عن ابن الاعرابي فصل في تفصيل
السيد عن الائمة الجلاحق السيد الشجاع الهمام السيد البعيد الهمة القمقام السيد الجواد
الغطريف السيد الكريم الصنديد السيد الشريف الازوع السيد الذي له جسم وجهارة
الكوثر السيد الكثير الخير البهلول السيد الحسن البشر المعمم المسود في قومه فصل في
الكرم والجود العيداق الكريم الجواد الواسع الخلق الكثير العطية السميدع
والجحجاح نحوه الاريحي الذي يرتاح للندى الخضرم الكثير العطية واللهموم الواسع
الصدر الافق الذي بلغ النهاية في الكرم عن الجوهري في كتاب الصحاح فصل
في الجود وجودة الرأي اذا كان الرجل ذا رأي وتجربة واصابة فهو داهية فاذا
كان تبلغ الارض واستفاد العلم والذكاء فهو نقاب فاذا كان ذا كيس ولب ونكر

Copyright © King Saud University